لاجل ان يتم بها معناها ويتضح واشعر قوله بعده انه لا يجوز تقديم
الصلة ولا شيء منها على الموصول لانها صفة في المعنى للموصول
والصفة لا تتقدم على الموصوف واما قوله تعالى وكانوا فيه من
الزاهدين فمؤول بتقدير عامل والتقدير وكانوا زاهدين فيه
من الزاهدين وقوله بعده صلة اي ملفوظا بها كقولك جاء
الذي قام ابوه او مقدرة كقول الشاعر
نحن الاولى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا
اي نحن الاولى عرفوا بالشجاعة بدليل المقام وهو المدح ثم
اعلم انه يشترط في الصلة شرطان الاول ان تكون معهودة
لانها معرفة لمعناه ومبينة وانما اهمل الناظم ذكر الشرط
لوضوحه الثاني ان تكون مشتملة على ضمير الموصول وقد اشار
له الناظم بقوله على ضمير لائق مشتملة وهذا الضمير هو المسمى
بالعائد ومعنى كونه لائقا انه مطابقا للموصول في الافراد
والتذكير وفروعهما واما اذا اختلف لفظ الموصول مع معناه
نحو من للمؤنث المثنى جاز مراعاة اللفظ فيفرد الضمير
ومراعاة المعنى فيثنى ومحل ذلك اذا لم يترتب على مراعاة
اللفظ لبس والا فيجب مراعاة المعنى كقولك اعط من
سالتك لا من سالك وقوله وجملة او شبهها الخ معناه ان
الصلة يشترط فيها ان تكون جملة مطلقا او شبه الجملة
وهو الظرف والجار والمجرور التامين اي المفيدان فما يرد
تامة والناقصات بالعكس نحو جاء الذي عندك او الذي في
الدار ومثال الناقصتين نحو جاء الذي اليوم والذي بك
واشترط فيها ذلك لانها موصوفة للموصول وانما كان
موضحة
الجار

الجار والمجرور والظرف شبيهين بالجملة لانهما لا بد لهما من
متعلق يقدر باستقر او مستقر وهما جملة وقوله كمن عندي
مثال للظرف التام وقوله الذي ابنه كفل مثال للجملة فقد
سلك في الامثلة مسلك اللف والنشر المشوش وقوله
وصفة صريحة الخ اشارة منه الى ان صلة ال لا تكون صلة غيرها
فلذا افردها بالذكر ومعنى كونها صريحة انها لا تستعمل غير
صفة كأن تكون اسم فاعل واسم مفعول وشبههما وخرج
بقوله صريحة ما ليس بصريحة كالابطح والاجرع لغلبة
استعمالها اسمات وانما اشترط في ال كون صلتها صفة
صريحة لان الصفة الصريحة مؤولة بالفعل فوقوعها صلة
لأل يدفع التباسها بال الحرفية وانما لم يجعل صلة ال
فعله مع انه يدفع التباسها بال الحرفية كراهة ان يدخلوا
على الفعل ما صورته صورة الخاص بالاسم وهو المعرفة
وقوله وكونها بمعرب الافعال الخ كون صلة ال فعلا
معربا وهو الفعل المضارع قليل ومنه قوله
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
هذا مذهب الناظم ومذهب الجمهور انه ضرورة وهذا
البيت اتى به كالاستدراك على البيت السابق لانه
يوهم ان كل صلة يشترط فيها ان تكون جملة انتهى
اعرابه كما واعربت الذي مبتدا وكما جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر واعربت فعل ونائب فاعل وما مصدرية
ظرفية ولم حرف جزم ويضف فعل مجزوم بلم ونائب
فاعل وصدر مبتدا ووصلها مضاف اليه وضمير خبر واحذف

وانما اشترط هذا الشرط لانها لو اتصلت اسما لصحت ال صح

Copyright © King Saud University